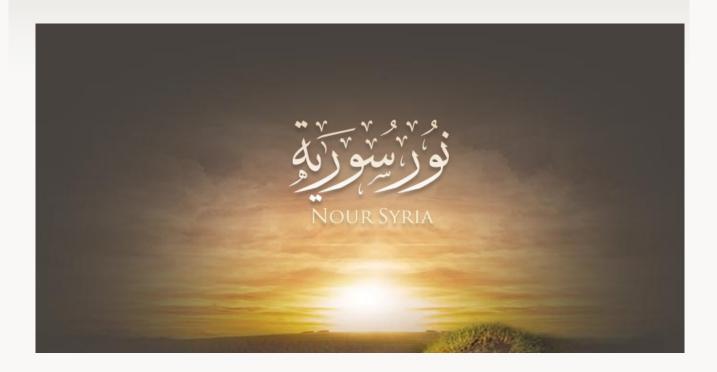
تحيّة إلى الثوّار في محافظة إدلب الكاتب : فيصل محمد الحجي التاريخ : 13 يناير 2011 م المشاهدات : 7393



أوقف الطغيان فالشعب أبي وجهك الكالح معنى طيبا ولدى صهيون تغدو أرنبا وَمِعَ اللَّهُ غِ سِبَقتَ العَقرِبا إِنْ سَلِلتُّمْ نَابَكُم وَالْمِخْلُبَا لم يكنْ إلاّ غراباً نعبا أجَراداً جئتنا أم جُندُبا مُشبهاً حَرباءَكمْ والتعلبا إنما الباغي يكون الأكلبا حينما تختالُ قِرداً أَجْرِبا غابةً والشرّ فيها غلبا وِحَسِا الصَّبْرَ فكانَ الأطيبا أنّ طُولَ الصبر يُذكى الغضبا بافتراءات فكنت الأكذبا ذاقَ طعمَ الظِّلمِ حتى تعِبا دامَ حتى بلغَ الْسَّيلُ الزَّبِي هي نصبًابٌ عدا واغتصبا باختيار الشعب حين انتخبا أرباً يَنفَعُهُ أوطلبا تمدح الفُرسَ وتهجو العَرَبا حينما الظالم عادى وابي فتسامى بالدّما مُختضبا طاعة ً لمّا أثرْتم إدلبا وِيَرومُ الشَّأرَ مِمَّنْ نكبا ويروم تتحدى الجاني المُغَتصِبا(1) فوْق آفاق المعالي شُهُبا بطمُوحات تضاهي السَّحُبا يَستمِد العزم مِنْ (سَراقِبا) (خان شیخون) استشاطت غضبا أنجزَ الأبطالُ فيها العَجَبا علمت أهلَ الضلال الأدبا فإذا ذاق لظاها هربا (تفتناز) يُشعِلان اللهَبا تسْأَلُ السفاحَ عمَّا أرتكبا ومضى يرقى إليها الرَّتبا حينما لاقى الصّمودَ المُرعبا(2) مُوكِبُّ بالحَقِّ يتلقِ مَوكِباً (3) كَفَرُ عُوَيِّدٍ .. قَدْ جَلَّ النبا مدفع الظَالم لمّا ضربا والبُكاء المُرُّ وأزى الطربا ولها الدمع جرى وانسكبا ويُـؤدون جهادا وجُبا أقبلوا.. أهلاً وسهلاً.. مرحبا قد أعزّت بالفداء العربا تخنقُ الشعبَ لِتحميُ المنصبِا قد سَئمْنا وكرهنا الخطبا أنكرَتكَ اليومَ أَمَّا وأبا!

أيُّها الظالمُ يكفي كَذبا نفدُ الصّبرُ ولم نشهد على كيْفَ أَصبَحْتَ عليْنا أَسَدا قد سبُقت الوحش في قسوتِه كم شكا المجروحُ مِنْ عُدوانِكم صوتكَ المَشْؤُوم كم كدَّرَناً قد حصدت الخير من أوطاننا كم تلوّنت لِكيْ تخدّعنا لَنْ تَكُونَ الكلبَ فَالكلبُ أَبِي قد كساك الظلمُ شكلاً بُشِعاً وطنى المسكينُ قد حوّلتهُ قد حَبَّاكَ الشعبُ وقبًّا كافياً فتجاهَلتَ رضاهُ ناسيا والسِّنونُ العشرُ قد ضيعتها كيف لا يَنفجرُ الشعبُ وقد رامَ سِلماً واصطفيْتم ضرراً هذه الدولة ليست دولةً هلٌ نساوي الجيشُ حِينُ انقلبا قد عَققتَ الشعبَ لمْ تنجزْ له وتطرّفت عقوقاً عندما غضب الشعب وذا مِن جَقهِ رفعت (درعا) اللِّواءَ أوّلاً وفشا السُّخطُ فأنى ترتجي إنها الزازال يَعلي غضباً ومِنَ (الجسر) تعالت صيحة وترى أشبال (كفرنبل) بدوا و(أريحا) عَصَفتْ أَجُواؤها وهديرُ البأس في إقدامِهِ وترى الظالم ينهار إذا وإذا (سرمين) صاحبت: بادروا وإذا (دَركوش) سَلْتُ عزمُها تتصدى (بنشٌ) لِلمُعتدي وترى النخوة والإقدام في وسَرايا (جَرجَناز) زمجَرتَ (جَبِلُ الزاويةِ) اختارَ العُلا و (المعرّات) توارى خصمها و(الكفور) انطلقتْ أفواجُها كفر عُويّد ما ادراك ما بصُدور عِارِيات قاوَموا يتلاقى الْحُزنُ والْفَحْرُ بها تضحياتٌ نرفعُ الرأسَ بها يتجدون رصاصا طائشا فمُناهم أن تنادي جَنّة: هذه إدلب من يجهلها أيُّها الجاثِمُ في أنفاسِنا إرحل اليوم ولا تخطب بنا فالجماهيرُ التي آلمُتها

⁽¹⁾ جسر الشغور

⁽²⁾ المعرّات: أشهرها: معرة النعمان، ومعرة مصرين، ومعرة النعسان، ومعرة دبسة، ومعرة حرمة، ومعرّة شورين.

⁽³⁾ الكفور: أشهرها: كفر تخاريم، وكفرنبل، وكفر عويّد، وكفرومة، وكفر سجلة، وكفر عروق، وكفر يحمول.

المصادر: